[55] كفيناك المستهزئين (1) ". بيان. السمائم جمع السموم وهو الريح الحارة. 8 - شى: عن أبان الاحمر رفعه قال: كان المستهزؤون خمسة من قريش: الوليد بن المغيرة المخزومي، والعاص بن وائل السهمي، والحارث بن حنظلة (2)، والاسود بن عبد يغوث بن وهب الزهري، والاسود بن المطلب بن أسد، فلما قال ا: " إنا كفيناك المستهزئين " علم رسول ا (صلى ا عليه وآله) أنه قد أخزاهم، فأماتهم ا بشر ميتات (3). 9 - ل: القطان: عن عبد الرحمن بن محمد الحسني، عن محمد بن علي الخراساني عن سهل بن صالح العباسي، عن أبيه، وإبراهيم بن عبد الرحمن الابلي، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال ليهودي من يهود الشام وأحبارهم فيما أجابه عنه من جواب مسائله: فأما المستهزؤون فقال ا عزوجل له: " إنا كفيناك المستهزئين " فقتل ا خمستهم، قد قتل كل واحد منهم بغير قتلة صاحبه في يوم واحد، أما الوليد بن المغيرة فإنه مر بنبل لرجل من خزاعة قد راشه في الطريق، فأصابته شظية منه فانقطع أكحله حتى أدماه فمات، وهو يقول: قتلني رب محمد، وأما العاص بن وائل السهمي فإنه خرج في حاجته له إلى كدافتدهده تحته حجر فسقط فتقطع قطعة قطعة فمات، وهو يقول: قتلني رب محمد، وأما الاسود بن عبد يغوث فإنه خرج يستقبل ابنه زمعة ومعه غلام له فاستظل بشجرة تحت كدا، فأتاه جبرئيل (عليه السلام) فأخذ رأسه فنطح به الشجرة، فقال لغلامه: امنع هذا عني، فقال: ما أرى أحدا يصنع بك شيئا إلا نفسك فقتله، وهو يقول: قتلني رب محمد. قال الصدوق رحمة ا عليه: ويقال في خبر آخر في الاسود قول آخر، يقال: إن النبي (صلى ا عليه وآله) كان قد دعا عليه أن يعمي ا بصره، وأن يثكله ولده، فلما كان في ذلك اليوم جاء حتى صار إلى كدافأتاه جبرئيل بورقة خضراء فضرب بها وجهه فعمي وبقي

---

(1) تفسير القمى: 353 و 354. (2) هكذا في نسخة المصنف وتفسير البرهان، ولعل حنظلة مصحف طلاطلة، أو الثاني لقب حنظلة. (3) تفسير العياشي: مخطوط: وأخرجه أيضا البحراني في البرهان 2: 356.